حرف التاء

التاريخ

في لسان العرب: أرخ: التأريخ: تعريف الوقت، والتواريخ مثله أرخ الكتاب ليوم كذا: وقّته والواو فيه لغة، وورخ الكتاب بيوم كذا: لغة في أرخه، وقيل:إ ن التأريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض، وإن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب (ابن منظور لسان العرب 3: 4، 66) وفي المُغْرِب: وهو من الأرخ: ولد البقرة الوحشية، وقيل من قلب التأخير، وقيل: ليس بعربي محض (المطرزي المغْرِب، 1: 35) وفي معاجم الدخيل: التأريخ: ليس بعربي محض وأن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب (الجواليقي المعرب، 89) وقيل: فارسي معرب (العلائي جامع التعريب، 73)، وقيل: هو معرب ماه روز (الخفاجي شفاء الغليل، 104)، وقيل: أنه عربي واشتقاقه من الأرخ (ابن بري الحاشية، 56) وفي معجم ألفاظ المشترك السامي: اللفظة من مفرادت المشترك السامي، فهي في العربية: تأريخ:ta> rih وفي الآرامية: yarha، وفي السريانية: yarha وفي العبرية yarah، وفي الآشورية: arha> . وكلها بمعنى (شهر).(كمال الدين معجم مفردات المشترك، 14)

التامورة

في الجمهرة: ومما أخذ عن السريانية: التامورة، وربما جعلوه صبغاً أحمر، وربما جعلوه موضع السرور، وربما سمي دم القلب

تاموراً، والتامورة: صومعة الراهب، ويقال: تامور بلا هاء (ابن دريد، الجمهرة 3:501) وفي اللسان: التامور، والتامورة جميعاً الأبريق، الأصمعي: التامور الدم والخمر والزعفران. والتامور: صومعة الراهب، وفي الصحاح: التأمور الصومعة، قال ابن مقرم الضبي:

لَدْنَا لِبَهْجَتِها وحسن حديثها ولهم من تاموره يتنزّل

(ابن منظور لسان العرب، 4: 93، 94) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القديم، قال الأعشى يصف خمارة:. (ديوان الأعشى، 18)

وإذا لها تامورة مرفوعة لشرابها

وفي معاجم الدخيل: ومما أخذ عن السريانية التامرة (الجواليقي المعرب 85، العلائي جامع التعريب 73، المحبي، قصد السبيل 324:1) وقال بعضهم هو ناموره بالنون وتأموره بالتاء (المحبي، قصد السبيل، 1: 324) ويعلق ابن بري في حاشيته على المعرب متناولا تطور المعنى الدلالي للفظة فيقول: التامورة: هو موضع تستر الشيء وإخفائه. ومنه قيل لصومعة الراهب (تامورته) و (تاموره) لأنها تستره وكذلك (التامور) لغلاف القلب لأنه يستره وكذلك القلب يقال له (التامور) لأنه موضع حزن السرور والدم. وربما سمي الصبغ الأحمر (تامورا) لمشابهته الدم في حمرته (ابن بري الحاشية، 53) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل الكلمة وإنما اكتفى بذكر معانيها المذكورة في المعاجم اللغوية. وفي غرائب اللغة، والدخيل في اللغة العربية: اللفظة سريانية بالنون لا بالتاء Nomarto (حسنين الدخيل في العربية 47:1، اليسوعي معجم غرائب اللغة 331:2) وأضاف

البطريرك مارأغناطيوس في معجمه: أن اللفظة سـريانية Nomarto وتعني قنص السباع، وبالعربية: مصيدة الذئب فاسـتعملوها بطريقـة الاستعارة.(أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 331)

التبّان

في اللسان: التبّان: بالضم والتشديد: سراويل صغير مقدار شبر بستر العورة المغلظه فقط يكون للملاحين (ابن منظور لسان العـرب، 13: 72) وفي مبادئ اللغة: سراويل إلى نصف الفخذ يلبسها الفرسان والمصارعون (الاسكافي مبادىء اللغة، 100) وفي معاجم الـدخيل: ذَكرت معنى اللفظة ولم تشر إلى أصلها (الخفاجي شفاء الغليل 104، المحبي، قصد السبيل 325:1) وفي النهاية في غريب الحديث: وفي حديث عمر (صلى رجل في تبان وقميص) التّبان سـراويل صـغير يستر العورة فقط، ويكثر لبسه الملاحون. (ابن الأثيـر النهايـة، 1: 181) وفي معاجم المعربات الفارسية: التّبان: سراويل صغير معرب تنبان، وهي مركبة من: تن= جسم +بان +حارس، حام، وهو تومـان بالتركية والكردية (شير معجم الألفاظ الفارسية 33، التونجي معجـم المعربات الفارسية 41) وفي المعجم الفارسي الكبير: تنبان: سروال صغير، سروال داخلي، سروال المصارع (الدسوقي المعجم الفارسـي الكبير، 1: 755) وقد أكد المعجم العربي لأسماء الملابس على فارسية اللفظة، وأنها معربة من تنبان وتعني في الفارسية سروال صـغير أو سروال داخلي، أو بنطلون البحاره القصير (ابراهيم، المعجم العربـي

لأسماء الملابس المعجم العربي لأسماء الملابس، 89)، وقد حصل للفظة ثبوت في الدلالة فحافظة على دلالتها الأصلية.

التخم

في الجمهرة: التخم واحد التخوم من تخوم الأرض عربي صحيح، زعم ذلك قوم وانشدوا لأبي قيس:

يا بني التخوم لاتَظْلمنها إن ظلم التخوم ذو عُقَّال.

وأنكر ذلك قوم وقالوا: التخم عجمي معرب، والأول أفصح (ابن دريد الجمهرة، 2: 7) وفي اللسان: هو منتهى كل قرية أو أرض، يقال: فلان على تخم من الأرض والجمع تخوم قال الفراء: تخومها حدودها (ابن منظور لسان العرب، 12:64) في معاجم الدخيل: اكتفت بنقل نص صاحب الجمهرة المذكور آنفاً مع التوسع فيه (الجواليقي المعرب 87، ابن بري الحاشية 54، العلائي جامع التعريب 75، الخفاجي شفاء الغليل 104، المحبي، قصد السبيل 1:330،331) وفي النهاية في غريب الحديث: (ملعون من غير تخوم الأرض) أي معالمها، واحد تخم (ابن الأثير النهاية، 1: 183) وفي معجم الألفاظ السريانية: وغلط صاحب شفاء الغليل بقوله: تخم عربي صحيح لأنه معرب عن السريانية: تخم Thoumo. حد، آخر نهاية، والفعل Taheme حدد، عين، وفي سفر التكوين 10: 19: (فكانت تخوم الكنعاني من صيدون) (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 2: 332) وحقيقة الأمر اللفظة من المشترك السامي، ففي الآرامية Thoumo

وفي السريانية: Thouma، وفـــي العبريـــة: Tahouma (حـــسنين الدخيل في العربية 96:2).

الترياق

في الجمهرة: وربما سميت الخمر جريالا تشبيها، ودرياق مثل الترياق، سواء. قال الراجز: ريقي وترياقي شفاء السم.

وربما سميت الخمر درياقا، وأرادوا حسان بن ثابـــت بقولـــه الدرياق الخمر(ابن دريد الجمهرة، 3: 387) وفي اللـــسان: الترياـــق بكسر التاء: معروف، فارسي معرب، وهو دواء الـــسموم لغـــة فـــي الدرياق والعرب تسمى الخمر ترياقا وترياقه لأنهـــا تـــذهب بـــالهم. الترياق ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين ويقال له دريـــاق بالدال (ابن منظور لسان العرب 10: 32) وفـــي معـــاجم الـــدخيل: الترياق: معروف معرب (الخفاجي شفاء الغليل، 104) أو هو رومي معرب (الجواليقي المعرب، 142) أو فارسي معرب ترياك (المحبي، قصد السبيل، 1: 335) أو هو يوناني معرب تريا اليونانية (العلائي جامع التعريب، 77) وفي النهاية في غريب الحديث: وفيه: (أن فـــي عجوة العالية ترياقا) الترياق: ما يستعمل لـــدفع الـــسم مـــن الأدويـــة والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال أيضاً (ابن الأثيـــر النهايـــة، 1: 188) وفي (المعجم الوســـيط، 1: 84): الترياـــق: دواء الـــسموم معرب. وقد أشار معجم المعربات الفارسية إلى أن اللفظـــة يونانيـــة الأصل دخيلة في الفارسية (التونجي معجم المعربات الفارســـية، 43) وفي غرائب اللغة وسير الألفاظ الدخيلة: الترياق: دواء الـــسموم أي:

مضاد للسم من أصل يوناني (ثيرياكوس)Thiryakos وتعني دواء لمعالجة عضة الوحوش (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة سير الألفاظ الدخيلة 17، اليسوعي معجم غرائب اللغة 256) فاللفظة يونانية الأصل دخلت في العربية عن طريق الآرامية:تريقا أو توريقي أو تريقي (حسنين الدخيل في اللغة العربية، 2: 97).

التكة

في الجمهرة: لا أحسبها عربية محضة ولا أحسبها إلا دخيلا وإن كانوا قد تكلموا بها قديماً (ابن دريد الجمهرة، 1: 41) وفي لسان العرب: والتكة: واحدة التكك، وهي تكة السراويل، وجمعها تكك، والتكة رباط السراويل، قال ابن دريد: لا أحسبها إلا دخيلا وإن كانوا تكلموا بها قديماً (ابن منظور لسان العرب، 10: 406).

وفي معاجم الدخيل: بعضها كرر نص ابن دريد في الجمهرة عند تناوله للفظة تكه دون زيادة (الجواليقي العرب 90، العلائي جامع التعريب 79، المحبي، قصد السبيل 343:) والبعض الآخر اكتفى بوصفها معربة دون نسبتها للغة معينة (الخفاجي شفاء الغليل، 104) واكتفى المعجم الوسيط بذكر اللفظة ومعناها دون نسبتها إلى لغة معينة. وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الكلمة آرامية معربة، واصلها في الآرامية: تكتا ومعناها: رباط أو شد،وكل ما تربط به السراويل والجمع تكك (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس المعجم العربي لأسماء الملابس، 94) وفي غرائب اللغة، وسير الألفاظ الدخيلة: اللفظة آرامية tkto تعني رباط السروال (العنيسي،

سير الألفاظ الدخيلة سير الألفاظ الدخيلة 19، اليسوعي معجم غرائب اللغة 175) وأضاف البطريرك مارأغناطيوس في معجمه: إن العرب صاغوا منها الفعل استك وآلتها المتك (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 2: 334) فاللفظة آرامية الأصل دخلت العربية من الآرامية مباشرة (حسنين الدخيل في العربية، 2: 97)

التّلميذ

في اللسان: تلمذ: التلاميذ: الخدم والأتباع، واحدهم تلميذ (ابن منظور لسان العرب، 3: 478) وفي معاجم الدخيل: اللفظة أعجمية معربة (الجواليقي المعرب 91، العلائي جامع التعريب 79، الخفاجي شفاء الغليل 103، المحبي، قصد السبيل 344:1) وفي سير الألفاظ الدخيلة: تلميذ: عبراني معناه متعلم وهو مشتق من (لمد) أي علم ومنه التلمود أي كتاب سنن اليهود وتعليمهم (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة سير الألفاظ، 18) وفي غرائب اللغة:اللفظة آرامية talmido (اليسوعي معجم غرائب اللغة، 175) وفقاً لنطق السريان الغربيين يميلون الألف المدية إلى الواو الممالة (o<a) وفي معاجم الألفاظ السريانية: talmido أو taimda. المتعلم والطالب يقال تتلمذ له وتلمذ صار تلميذاً له، والمصدر التلمذة toulmodho ولا أصل لهذا الحرف في العبرية، وإنما هو سرياني أصله من فعل Lmadha أي جمع وأضاف، وفي إنجيل متى: (تلمذوا جميع الأمم) 28: 19 وخصّ بهذا الاسم الرسل الحواريون أنصار السيد المسيح (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 2: Gostaz. p.173.339) وتشير بعض المصادر

إلى أن اللفظة من المشترك السامي ففي الآرامية: talmida وفي السريانية:- talmidho، وفي الحبشية: talmud (الدومنكي معجميات عربية سامية 113،114،115، برجستراسر التطور النحوي 222).

التّنّور

في الجمهرة: قال أبو حاتم: التنور ليس بعربي صحيح، ولم تعرف له العرب اسماً غير التنور (ابن دريد الجمهرة، 2: 14) وفي اللسان: التنور: نوع من الكوانين الجوهري: التنور الذي يخبز فيه، يقال هو في جميع اللغات كذلك وفي التنزيل: (حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور) (هود: 40) قال الليث:التنور عمت بكل لسان. قال أبو منصور: وقول من قال أن التنور عمت بكل لسان يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي فعربها العرب فصار عربياً على بناء فعول، والدليل على ذلك أن اصل بنائه تنر، ولا نعرفه في كلام العرب لأنه مهمل (ابن منظور لسان العرب، 4: 95) وفي مبادئ اللغة: التنور: لفظة عربية، والتاء فيه أصلية وليس من النار ولا النور (الاسكافي مبادىء اللغة، 129) وفي معاجم الدخيل: اللفظة فارسية معربة أو أنها مشترك بكل لسان (الجواليقي المعرب 84، العلائي جامع التعريب 80، الخفاجي شفاء الغليل 103، المحبي، قصد السبيل 348:1) وفي النهاية في غريب الحديث: (قال لرجل عليه ثوب معصفر:لو أن ثوبك في تنور أهْلِك أو تحت قدرهم كان خيراً) التنور الذي يخبز فيه، يقال في جميع اللغات كذلك (ابن الأثير النهاية 1: 199) وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية Tanouro. مأخوذة منbeyt nouro: مكان النار

(اليسوعي معجم غرائب اللغة، 175) وفي سير الألفاظ الدخيلة: في العبرانية (تنور) وفي الآرامية (تنورا) وهو منحوت من (بيت نور) في الآرامية أي بيت النار (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة سير الألفاظ، 18، 19) وفي معجم الألفاظ السريانية: التنور: أما لفظ سرياني وإما ما ورد في اللغة السامية القديمة، ومنها سرى تداوله إلى اللغات الشرقية (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 2: 238) وفي معجم من تراثنا اللغوي القديم: وردت هذه اللفظة في اللغة الأكدية مضاهية العربية بهيئة (تنورو) Tinuru ومشتقة من المادة الأكدية (نار) و(نور) وتعني النار والنور، ويرى باحثون أن كلمة: تنور الأكدية مقلوبة من الكلمة السومرية ترونا:Turanna التي تعني الموقد (باقر من تراثنا اللغوي، 33) وحقيقة الأمر اللفظة من المشترك اللفظي السامي ففي الآرامية:tannura وفي السريانية tannura، وفي الآشورية: tinura وفي العبرية: tannur وفي الأكدية: tinuru. (كمال الدين، معجم ألفاظ المشترك، 72، الدومنكي، معجميات عربية سامية 231).